قرار
١٨٤/ق.١٨

قرار ظني

ان قاضي التحقيق الاول في لبنان الشمالي

لدى التدقيق،

و بعد الإطلاع على ورقة الطلب عدد /25765/ تاريخ 2018/8/30 وعلى الأوراق والتحقيقات كافة، و على المطالعة بالاساس تاريخ 2018/9/17،

تبين أنه أسند الى المدعى عليهم :

_ خليل عبد القادر الدهيبي ، والدته ثناء، تولد 1986، سجل 39 دير عمار، اوقف وجاهيا في 2018/9/3 و لا يزال،

_ عبد الله عبد القادر الدهيبي، والدته ثناء، تولد 1992، سجل 39 دير عمار، اوقف وجاهيا في 2018/9/3 و لا يزال،

_ عمر عبد القادر الدهيبي، والدته ثناء، تولد 1994، سجل 39، دير عمار، اوقف وجاهيا في 2018/9/3، و لا يزال،

بانه في الشمال، وبتاريخ لم يمر عليه الزمن، اقدموا على ارتكاب ، الجرم المنصوص عليه في المادتين /547/ من قانون العقوبات و /73/ من قانون الاسلحة و الذخائر، بالنسبة للمدعى عليه الثاني والمادتين/547/ 219 من قانون العقوبات و/73/ 219من قانون الاسلحة و الذخائر،بالنسبة للمدعى عليهما الاول و الثالث،

وبنتيجة التحقيق:

اولاً: في الوقائع،

تبين انه ليلة 2018/8/25، توجه المغدور محمد الدهيبي الى محل المدعو"زيد عويك" و هو تاجر جملة و طلب منه علبة تنبك معسل و كان يحمل بيده سندويشا من الفلافل يأكله و هو بحالة غريبة بعض الشيء و راح يمازح المدعو "زيد العويك" و يشتمه بشكل غير جدي كونه يعرفه واعتاد الشراء من محله،قائلا له " ايري فيك و بأبوك"..

و صادف وجود المدعى عليه الشيخ "خليل الدهيبي" في المحل و هو كان بصدد شراء بضاعة لمحله فازعجه اقدام المرحوم على شتم المدعى "زيد العويك" و لو بشكل مزاح فحصل جدال بينهما، و تبين ان المرحوم قال للشيخ خليل الدهيبي بعد أن ازعجه تدخله : "يلعن ربك و سماك"..و " حلّ عن ربي".. ما اعتبره الشيخ اهانة للعزة الالهية و قرر ان ينزل به العقاب الملائم...

و تبين ان الجيران حضروا جراء الصراخ و منهم "عمر العويك"الذي أخرج المرحوم الى خارج المحل و ابقى الشيخ في داخله،

و تبين ان المدعى عليه الشيخ "خليل الدهيبي" اتصل بشقيقيه المدعى عليهما الاخرين "عبد الله عبد القادر الدهيبي و عمر عبد القادر الدهيبي" طالبا حضورهما لمساندته و لانزال العقاب بالمرحوم "محمد الدهيبي"...

و تبين ان المغدور غادر بعدها بسيارته من نوع "كيا" سوداء اللون صعودا بشكل مسرع ..

قاضي التحقيق الاول في الشمال

ما تبين من افادات الشهود ان المدعى عليه "الشيخ خليل الدهيبي" قال ان المرحوم أقدم على شتم الله و رسوله فيجب قتله شرعا...

و تبين ان المدعى عليهما "عبد الله و عمر الدهيبي" وصلا بعد ذلك الى المحل بسيارتهما " الرابيد" و نزلا للاستفسار من الشيخ عما حصل و صودف بعد ذلك مرور المغدور بسيارته مسرعا مجندا من امام المحل، فقرر الاخوة الثلاثة تنفيذ ما أعتزموه له من عقاب ،

فتوجه المدعى عليهما "عبد الله و عمر الدهيبي" مسرعين بسيارتهما "الرابيد" و كذلك المدعى عليه الشيخ "خليل الدهيبي" بسيارته "المرسيدس " و لحقا بالمغدور مسلحين بالسلاح الأبيض لتنفيذ مشروعهم الاجرامي ..

و تبين انهم قطعوا عليه الطريق و ترجلوا من سيارتيهما و بدأوا بضربه بمدية كانت بحوزتهم و هو لا يزال في سيارة "الكيا" خاصته، وما يثبت ذلك ان دماءه وجدت على مقود سيارته بشكل واضح و قد أكد ذلك فحص الحمض النووي..

و تبين انهم أخرجوه من السيارة و انقضوا عليه بالسلاح الابيض بأقسى أنواع التعذيب فأشبعوه تشطيبا و جرحوه بعمق ممزقين صدره محاولين استخراج قلبه و لما لم يتمكنوا راحوا يطعنون القلب بطعنات عدة ...

كما حاولوا قطع أوصاله بآلة حادة كانوا قد أحضروها لهذا الغرض و قد رجح الطبيب الشرعي في افادته أمام قاضي التحقيق ان تكون مشرطا أو سكينا أو خنجرا،و أكد أنه كان بيدهم أكثر من سلاح أبيض واحد،

و تركوه ينزف أرضا الى ان وصل الاسعاف و هو كان لا يزال على قيد الحياة و ينّ الى ان توفي بعد ذلك..

و تبين انهم غادروا المحلة بعد ذلك و اتفقوا على نسج رواية مفادها انه هو من هاجمهم بمدية و كانوا هم بمعرض الدفاع عن النفس و أقدموا جراء ذلك على طعن أنفسهم طعنات سطحية و خفيفة بالمدية التي استعملوها في الجرم و توجه أحدهم للعلاج في مستشفى طرابلس الحكومي للتمويه..

و تبين من تقرير الطبيب الشرعي الذي عاينهم " فاروق السمان" ان جروحهم طفيفة جدا و قد عاد و أكد في افادته في التحقيقات الاستنطاقية انهم هم من ضربوا أنفسهم بالمدية ،

كما أكد انهم استعملوها لقتل المرحوم كما استعملوا غيرها من السلاح الابيض..لان الضرر الذي أصاب المرحوم "محمد الدهيبي" لا يمكن أن تسببه المدية لوحدها...

و تبين أن المدعى عليهم سلّموا نفسهم لفرع معلومات الشمال كما سلّموا المدية بعد أن غسلوها و أدلوا في التحقيقات الاولية و الاستنطاقية برواية اختلقوها مفادها ان المرحوم هو من هاجمهم و أنه شتم الله و رسوله و لحق بهم و قطع الطريق عليهم و هاجمهم بالمدية و انهم كانوا في موقع الدفاع عن النفس، و أنكروا اقدامهم على قتله عمدا أو قصدا،

و تبين من افادات الشهود المستمعين في التحقيقات الاولية و الاستنطاقية ان هذه الرواية عارية عن الصحة جملة و تفصيلا،

كما أثبتت التحاليل المخبرية ان اثار الحمض النووي المرفوعة عن الارض في مكان الحادث تعود للمرحوم محمد الدهيبي"، على الرغم من غسل الطريق بالمياه لاخفاء معالم الجريمة..

ثانيا: في الادلة:

تثبت الوقائع،

- بالإدعاء العام
- بالتحقيقات الأولية والإستنطاقية
- بالتقرير الطبي وتقرير مكتب الحوادث و تقرير المختبرات الجنائية
- بشهادة الشهود
- بالأوراق كافة

ثانيا: في القانون:

حيث ان فعل المدعى عليهم لجهة اقدامهم بالاشتراك على التخطيط لقتل المغدور "محمد الدهيبي" عمدا بعد أن أمر الشيخ "خليل الدهيبي"،المدعى عليه ،بانزال عقوبة القتل به لكونه أهان العزة الالهية وبعد ان اتصل بشقيقيه المدعى عليهما الاخرين "عبد الله و عمر الدهيبي" لاحضار السلاح الابيض و ملاقاته لتنفيذ العقوبة التي قضى بها، و تعذيبه و قتله ،على الوجه المبين في باب الوقائع ،يؤلف الجناية المنصوص عليهما في المادة/549/ فقرتيها الاولى و الرابعة من قانون العقوبات معطوفة على المادة /213/ منه و جنحة المادة /73/ من قانون الاسلحة و الذخائر،

لهذه

نقرر وفقا للمطالعة:

أولا: اعتبار فعل المدعى عليهم " خليل و عبد الله و عمر عبد القادر الدهيبي" المبينة كامل هويتهم انفا من نوع جناية المادة/549/ فقرتيها الاولى و الرابعة من قانون العقوبات معطوفة على المادة /213/ منه و جنحة المادة /73/ من قانون الاسلحة و الذخائر و ايجاب محاكمتهم امام محكمة الجنايات في لبنان الشمالي،و اتباع الجنحة بالجناية للتلازم،

ثانيا: تدريكهم نفقات المحاكمة كافة،

ثالثا: اعادة الأوراق الى النيابة العامة الاستئنافية في لبنان الشمالي لايداعها المرجع المختص،

طرابلس في 2018/10/23

قاضي التحقيق الاول في الشمال
سمرندا نصار

قاضي التحقيق الاول في الشمال
سمرندا نصار